تحليل محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة

أ.م.د باسمة هلال عبود

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتب مادة القرآن والتربية الإسلامية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الإعدادي في العراق، وتحديد درجة توافرها لبعض المعاييرعلى وفق نظرية للذكاءات المتعددة. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي(تحليل المحتوى)، واعدت (أداة التحليل) وفقا لتصنيف جاردنر('Gardne) للذكاءات المتعددة.

تكونت الأداة من (52) فقرة توزعت بشكلها النهائي على (9) أنواع من الذكاءات المتعددة، وتحققت الباحثة من خصائصها السيكومترية، ثم حللت كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة للعام الدراسي (2019-2020)، واعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية ووحدتا التسجيل، والتكرار ووحدة للتعداد، وتم استعمال معادلة هولستي (Houlsty) لحساب معامل ثبات التحليل ومن النتائج التي تم التوصل إليها إن نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بنحو منفصل(1144) للصف الرابع الإعدادي، و(1170) للصف الخامس الإعدادي، (1260) للصف السادس الإعدادي، وقدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى- مادة القران والتربية الإسلامية - المرحلة الإعدادية - الذكاءات المتعددة لـ جاردنر

Abstract:

The current research aims to analyze the content of books on The Holy Quran and Islamic education for the fourth, fifth, and sixth grades of middle school in Iraq, and to determine the degree of their availability of some standards according to the theory of multiple intelligences. To achieve this goal, the researcher used the descriptive method (content analysis), and prepared (the analysis tool) according to Gardner's classification of multiple intelligences.

The tool consisted of (52) items, in its final form divided into (9) types of multiple intelligences, and the researcher verified its psychometric properties, then analyzed the books of the Holy Quran and Islamic Education prescribed for the academic year (2019-2020), and the researcher adopted the explicit idea, the implicit idea, and the two registration units And repetition and a unit for the census, and the (Holste) equation was used to calculate the coefficient of stability of the analysis. From the results that were reached, the percentage of inclusion of multiple intelligences in the content of the textbooks of the Holy Quran and Islamic Education separately is (1144) for the fourth preparatory grade, (1170) for the fifth preparatory grade, and (1260) for the sixth grade of middle school, and the researcher presented a number of recommendations and proposals.

Key words: content analysis - Quran and Islamic education - middle school - Gardner's multiple intelligence

الفصل لأول

أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ تنمية العقول البشرية مرتبط بالمناهج الدراسية والتي تُعد ركناً أساسيا ومهما في النظام التربوي وهي أيضا تعكس واقع المجتمع وفلسفته وحاجاته ، ويعد المحتوى الدراسي الذي يشكل عنصراً مهما من عناصر المنهج الذي يتم عن طريقه تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف (الهاشمي،17:2009)، و يهدف تطوير كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إلى التحسين والتغيير نحو الأفضل فقد ظهرت الحاجة للنظر في إمكانية تحليل أو توظيف أوإعادة بناء كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التي تُعنى برفع كفاءة التعليم والإنتاج الإبداعي لمسايرة التغير المتسارع في الحياة وبخاصة في هذا الزمن المتجدد، وتتجلى أهمية التربية الإسلامية في سعيها لتحقيق المجتمع الإسلامي فهي شاملة في أهتمامها بجميع جوانب شخصية الإنسان جسمياً وعقلياً وإعتقادياً وروحياً وأخلاقيا وإجتماعياً ونفسياً وهي شاملة في إعداده مادياً وروحياً وفي إعداده ليكون منسجماً ومتكيفاً مع نفسه ونافعاً لها وليكون منسجماً ومتكيفاً مع الآخرين ونافعاً لهم وليكون عابداً لله ومبتغيًا لرضاه (القاضي،2001 : 213) ولأهمية هذا الدور أجريت جملة من التغييرات والتعديلات عليها، ومع هذه الجهود المبذولة التي لا يمكن التقليل من شأنها ما زال هناك ضعف لدى الطلبة في تحصيل وإستيعاب مفاهيم التربية الإسلامية، وإنَّ مستوى التحصيل دون المستوى المقبول تربوياً، مما أصبحت الحاجة ماسة لتطوير كتب التربية الإسلامية (الشبول والخوالدة،296:2014) وأكدت الكثير من الدراسات أن محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لم تحقق المستوى المطلوب ولم تكن شاملة في تغذية المتعلم وتحقيق الاهداف المنشودة دراسة (آل عمر،1999) ودراسة (الجبوري،2002) ودراسة(سليمان، 2012) ودراسة (العبيدي،2018)، وتم تعزيز ذلك باستطلاع لآراء من مدرسي ومدرسات مادة القرآن

الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية، ومن خلال توجيه استبانة مفتوحة لهم تضمنت مجموعة من الاسئلة التي تتعلق بنظرية الذكاءات المتعددة وأظهر الاستطلاع أن(11 %)من أفراد العينة أكدوا أن كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة للمرحلة االاعدادية تعطي أقل نسبة من المعلومات المتوفرة في نظرية الذكاءات المتعددة ،أما(89%) من أفراد العينة لم يعرفوا نظرية الذكاءات المتعددة ،وكون الذكاء الذي يمثل أحد المتغيرات الرئيسة في العملية التعليمية التعلمية، فهو أحد أدوات العقل التي يتمكن بواسطتها الطلبة من اكتساب المهارات والخبرات العلمية، وتحقيق التوافق الدراسي، وتلبية المتطلبات التعليمية والتحصيلية،(الكبيسي،49:2016) ومما سبق ترى الباحثة ضرورة إجراء بحث لغرض تشخيص نواحي القوة والضعف في محتوى الكتب والوقوف على مدى مراعاتها لعدد من المعايير الواجب اعتمادها في الكتب المدرسية ، تبلورت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الآتي :-

ما نسبة توافر أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررات على طلبة المرحلة الإعدادية للصفوف(الرابع،الخامس،السادس) للعام الدراسي(2019-2020).

ثانياً: أهمية البحث:

شهد عصرنا تطورات متلاحقة إتجهت فيها جهود المهتمين بالتخطيط التربوي نحوالاهتمام بالمناهج المدرسية وإعادة النظر فيها بوصفها المحور الأساس الذي تعتمد عليه التربية في تحقيق أهدافها، المتمثلة باعداد جيل المستقبل القادر على بناء المجتمع والنهوض به عملياً وفكرياً(الموسوي، 2011: 457)، وبما إنَّ الكتاب المدرسي أحد عناصر المنهج المدرسي الرئيسة ووسيلة من وسائل تنفيذه، لذا يتوجب متابعته وتقصي محتواه العلمي بإستمرار من أجل تحديثه ليواكب كلَّ جديد، ومنها كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية إنسجاما مع توجيهات تطوير هذه الكتب في وزارة

التربية وذلك عن طريق إعتماد أحد أساليب البحث العلمي أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن الواقع وفقاً لنتائج المعطيات العلمية للدراسات السيكولوجية المعاصرة لاسيمافي ميدان علم النفس المعرفي سعياً وراء تحقيق التنمية الشاملة للطلبة وإيصالهم إلى أفضل سبل التعلم، ولكن إكتساب الطلبة للمعلومات والمعارف والمهارات والعلوم وأن تعلم الطالب لايتم بصورته المثلى إلا إذا أتيح له وسائل ناجحة (عامروربيع،2013 :93)، ومن أبرز هذه الوسائل نظرية الذكاءات المتعددة التي تعدّ من إحدى النظريات المعرفية الحديثة التي تهتمّ بالتفكير كأحد أهداف التعليم،حيث تتكون من عدد من الأستراتيجيات التدريسية والأنشطة(الجوجو، 2011: 35)، إذْ تعتبرهذه النظرية ان الذكاء هو أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني وأساس الحضارات وإنتاج العقول المبدعة ، لذلك أصبحت تنمية الإمكانات البشرية والمهارات الفكرية ضرورة للتوافق مع التطورات التكنولوجية، ويفرض ذلك على العملية التعليمية عدم الإعتماد على الكم المعرفي (إبراهيم ،11:2011) إذ تعد نظرية الذكاءات المتعددة أسلوب معروف للكشف عن أساليب التعلم والتعليم الملائمة لكل متعلم، وأختيار الأنشطة والطرائق والأساليب الملائمة لقدراته وميوله ، وتطوير المناهج، وأحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال المُمارسات التربوية بأن وضعتها في مسارها الصحيح بعد أن عدلت الكثير من ممارساتها القديمة أهمها التركيز على نوع واحد من الذكاء الذي يفوت على الطلبة فرصة التعلم الفعال وفقا لطريقتهم وأسلوبهم ، ،ورحبت بالاختلاف بين الطلبة لإغناء المجتمع وتنويع ثقافته لانها تستجيب لكل أنواع الذكاءات (Goodnough 2000:180,)، وهذا ينعكس في كتب مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لأن طريقة الاسلام في التربية هي معالجة الكائن البشري كله جسمه وعقله وروحه، فالتربية الإسلامية ضرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أرادة الله وهي بهذا المعنى تعمل على تهيئة النفس الإنسانية لتحمل هذه الأمانة ، فمصادر الإسلام هي مصادر التربية الإسلامية ممثلةُ بالقرآن والسنة (العبدلي،2008، 15) وفقاً لما ذكر يمكن أن تتجلى أهمية هذا البحث في صعيدين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وكالآتي:

الأهمية النظرية:

1- تعرف الدراسة القائمين والمسؤولين على العملية التربوية التعليميةأهمية الذكاءات المتعددة وذلك بدمجها وتضمينها في محتوى كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لإنتاج جيل ذكي ومبدع ومتمكن من حل المشكلات وإنتاج الأفكار الجديدة والمتطورة التي تواكب العصر.

2- إنَّ من وظائف الكتاب المدرسي الوقوف على ذكاءات الطلبة المتعددة والإهتمام بتنمية مهاراتهم وذلك بتضمين الذكاءات المتعددة وتنميتها بالتزامن مع الإتجاهات العالمية المعاصرة.

3- تسليط الضوء على أسلوب تحليل المحتوى ودوره في تجزئة المحتوى إلى أفكار ومن ثم الوقوف على خصائص هذه الأفكار بإسلوب علمي منظم بعيد عن التخبط والعشوائية.

4- التعرف على ماهية الذكاءات المتعددة وتوضيح أهميتها في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم وقدراتهم الذهنية للمساعدة على تطويرها وتنميتها في مجالات ذات صلة بامكانياتهم.

5- تعزيز التعلم بانماط جديدة تقوم على إشباع إحتياجات الطلبة ورعاية الموهوبين والمبتكرين بحيث يكون الفصل الدراسي عالم حقيقي لهم ويصبحوا أكثر فاعلية وكفاءة ونشاطاً في المدرسة

6-زيادة قدرة الطلبة على تنمية قدراتهم المعرفية ومهاراتهم ودوافعهم الشخصية نحو التخصص.

الأهمية التطبيقية:

1- تحاول هذه الدراسة إستكشاف إستخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين القدرات الذهنية والعقلية والمعرفية للطلبة في مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية.

2- يثير البحث إنتباه مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عن أنواع الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وضرورة تنميتها لدى طلبتهم عن طريق تهيئة مايلزم من أنشطة ومواد تعليمية تساهم في تطوير قدراتهم العقلية، بالإضافة إلى تنويع طرائق التدريس، مما يؤدي إلى تنمية ذكائهم المتعدد.

3- توافر نتائج البحث الدافعية الكافية للقائمين على المناهج والمختصصين التربويين لإعادة النظر في محتوى كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة وتطويرهم بما يتلائم مع قدرات جميع الطلبة عن طريق مخاطبة الذكاءات التي يمتلكونها أو يظهرون قوة فيها.

4- تحفيز نتائج البحث المختصصين من تربويين ومشرفيين على توجيه مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية النظر في محتوى الإختبارات المدرسية لاسيما التي تركز على الجوانب المعرفية الدنيا والتوجه نحو الإهتمام بالمستويات العقلية العليا للطلبة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) في العراق، وتحديد درجة توافرها لبعض المعايير على وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

رابعاً: حدود البحث :أقتصر هذا البحث :

- الحدود الزمانية: الفصل الاول من العام الدراسي (2019-2020).
- الحدود المكانية: محتوى كتب مادة القرآن الكريم وكتاب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق، وزارة التربية.

- الحدود الموضوعية: – محتوى مادة القرآن الكريم وكتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي المقرر لكافة الفروع الأكاديميةالعلمي،والأدبي،(بأستثناءالمقدمة والفهارس) والذي أعدته لجنة في وزارة التربية الطبعة الرابعة لسنة (2018).
- محتوى مادة القرآن الكريم وكتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي للفروع الأكاديمية العلمي(الأحيائي والتطبيقي) والأدبي،(بأستثناء المقدمة والفهارس) والذي أعدته لجنة في وزارة التربية الطبعة الثالثة لسنة (2017).
- محتوى مادة القرآن الكريم وكتاب التربية الإسلامية للصف السادس الاعدادي للفروع الأكاديمية العلمي(الأحيائي والتطبيقي) والأدبي، (بأستثناء المقدمة والفهارس) والذي أعدته لجنة في وزارة التربية الطبعة الثالثة لسنة(2017).
- تحليل محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية آنفة الذكر وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- تحليل المحتوى:

- عرفه(محمد وريم،2012): بإنه "أسلوب علمي يمكن إستعماله في تحليل محتوى الكتاب المدرسي بهدف تحويل مادة التواصل المكتوبة إلى بيانًات عددية إحصائية يمكن قياسها".(محمد وريم،2012: 21).
- تعريف تحليل المحتوى إجرائيا: تجزئة المحتوى والموضوعات في كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية إلى أجزائه وعناصره لغرض إستخراج الأفكار التي تتضمن معايير أنواع الذكاءات المتعددة على وفق المعيار المُعد لهذه الدراسة .

2- كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

- الكتب المدرسية المقررّة على طلبة المرحلة الثانوية للصفوف(الرابع، الخامس، السادس) من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية للعام الدراسي(2018-2019) والمتضمن لعدد من المفردات التي تعنى بمعارف وعلوم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المتضمنة الأحاديث النبوية الشريفة والسيرة النبوية والقصص والعبر القرآنية.

3- المرحلة الإعدادية:

- عرفتها وزارة التربية (2005): "هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة، مدتهاثلاث سنوات(الرابع، الخامس، السادس)، ترمى إلى ترسيخ ما تم إكتشافه من قابليات الطلبة وقبولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع وتعميق بعض الميادين الفكريةوالتطبيقية،تمهيداً لمواصلة الدراسة،وإعداده للحياة الإنتاجية".(وزارة التربية،2005: 7)

4- نظرية الذكاءات المتعددة:

- عرفها جاردنر(Gardner, 1999) إنَّها: " نموذج معرفي يصف كيف يستخدم الافراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، اذ انها ابتكار ذوأهمية في ثقافة الفرد في إطار طبيعي وخصب".(Gardner, 1999,p: 37)

تعريف نظرية الذكاءات المتعددة إجرائيا : مقدارماتتضمنه محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، والمستندة إلى نظرية جاردنر من أفكار تقع ضمن الذكاءات التسعة.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

تناول الاطار النظري تحليل المحتوى، الكتاب المدرسي وأهميته، ونظرية الذكاءات المتعددة.

أولاً: تحليل محتوى:

تحليل المحتوى: ويعد تحليل المحتوى أداة أو أسلوب البحث العلمي ويستخدم في مجالات بحثيّة متنوّعة، ويعتمد تحليل المحتوى على تحويل المعلومات المكتوبة إلى أرقام تصف الظاهرة التي تتم دراستها.(سليمان، 220:2009)

خصائص تحليل المحتوى:

أ- أسلوب للوصف إنَّه يصف الظاهرة دون محاولة تأويلها .

ب-أسلوب موضوعي إنَّه لا يتأثر بالعوامل والمفاهيم الذاتية للباحثة .إنَّه أسلوب منظم يتناول الشكل والمضمون مجالات العمل فيه كثيرة لإنَّه أسلوب كمي وفيه جمع المعلومات وأدوات القياس صادقة وثابتة . (حسين، 38:1983)

أهداف تحليل المحتوى: لتحليل المحتوى أهداف عديدة تختلف تبعاً للمجال الذي تستعمل فيه ، وتشمل العملية التربوية أهداف تحليل المحتوى ، وهي كالآتي:

أ- تقديم العون للمتخصصين بإعداد الكتب المدرسية في أثناء مرحلة التخطيط والتصميم وذلك عن طريق تزويدهم بما يجب إنَّ يتضمنه المحتوى وما يجتنب تضمنه.

ب-تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها المحتوى التعليمي لدى الطلبة.

ت-التعرف على مكونات المحتوى التعليمي من الأفكاروالمبادئ والمفاهيم والقوانين والإتجاهات.

ث–تحسين نوعية الكتب المدرسية ورفع كفائتها في معالجة الموضوعات التي تتناولها.

ج– أيجاد موازنة بين مضمون الكتاب المدرسي وبين ميول الطلبة وإهتماماتهم لمعرفة المستوى الذي يؤديه المحتوى في التنشئةالإجتماعية والنفسية للطلبة.(الهاشمي ومحسن،2011 :177)

ثانياً: الكتاب المدرسي وأهميته:

الكتاب المدرسي يمثل مجموعة من الوحدات المعرفية التي يتم ترتيبها بشكل يتناسب مع مستوى صف معين لتحقيق النمو الشامل للطالب جسمياً وعقلياً وإجتماعياً وروحياً والتكيف مع المجتمع (عليمات، 25:2004) ويعكس الكتاب المدرسي الثقافة التي يؤمن بها المجتمع، ويعد المؤثر في تنمية ذكاء أفراده ولا يقتصر دور الكتاب المدرسي على تقديم المعارف والمعلومات وإنما يحتوي على القيم والإتجاهات والمبادئ وهو أيضاً يساعد على بناء شخصية المتعلم وتوجيه سلوكه نحو الأفضل. (الشافعي، 68:1989)

وظائف الكتاب المدرسي:

أ– الكتاب أداة رئيسة يستخدمه المعلم بتخطيط عملية التدريس قبل الإقبال على تنفيذه ويثري تعلم الطلبه لإنه يمثل مجالات أو فرصة لتعليم كل فرد حسب قدراته.

ب–يعد من أهم الوسائل التي تعبر عن المنهج وتحقق أهدافه خاصة في العراق,إذ تحتل موضوعات تربية الطلبة تربية تنسجم مع فلسفة المجتمع فهو أداة مهمة للثقافة وتحقيق فلسفة المجتمع.(الراوي، 2007 :70).

ت–ينمي الكتاب المدرسي لدى الطلبة القدرات العقلية المختلفة مثل الفهم والنقد والموازنة والتأمل، فضلاً عن تنمية المهارات القرائية لديهم.

ث–يُمَكن الطالب من إسترجاع وتلخيص وتطبيق ماتعلمه في المدرسة ويفسح المجال للطلبة للتحقق من مدى حفظهم للمادة المقروءة .

ج- يساعد المدرس في أثناء تدريسه للموضوعات ويوفر وقته وجهده في البحث عن المعلومة التي يقدمها للطلبة، ويطمئنهم لمصدر المعلومات لإنَّها أُعدَّت من قبل أساتذة متخصصون في التربية.(فرمان وازهار،2012 :297)

ثالثاً: نظرية الذكاءات المتعددة:

تُشير نظرية الذكاءات المتعددة بمعناها الواسع إلى الطريقة الجامعة لفهم الذكاءات حيث أشار العلم الحديث في علم المعرفة وعلم النفس التربوي وعلم الأعصاب إلى إنَّ كل مستوى ذكاء للفرد يتكون فعلياً من عدة قدرات مستقلة يمكنها أن تعمل بشكل فردي أو تعمل مع بعضها بإنسجام. (Kerppendoff,1980,p: 156) وقد بدأ جاردنر بتقديم نظرية الذكاءات المتعددة بعد ما تسأل كثير من مدى دقة تحديد ذكاء فرد ما عن طريق إقصاءه عن بيئته الطبيعية والطلب منه أن يؤدي مهمات مستقلة لم يقم بأدائها من قبل وربما لم يختار أن يقوم بمهارة أُخرى، لقد برر هذا التساؤل عندما قارن جاردنر نتائج إختبارات الذكاء مع نجاح الأفراد خارج البيئة التعليمية. (Armstrong, 2000,p: 122)، ويصف جاردنر نظرية الذكاءات المتعدد بإنها إنَّموذج معرفي تسعى لتحديد كيفية عمل العقل وكيفية إستعمال الأفراد لذكائهم فقد وسع (جاردنر) مصطلح الذكاء ليضم الطاقات القصوى التي كانت تعتبر خارج نطاق الذكاء، وأعتبر جاردنر إنَّ الذكاءات الإنسانية بإنها ملكات مستقلة نسبياً إحداهما عن الاخرى وبهذا فهو يختلف عن الإعتقاد الذي كان يؤمن به الكثير من علماء النفس وهو إنَّ الذكاء ملكة عقلية واحدة، وإنَّ الفرد إما يكون ذكيا أو غبياً.(Gardner,1999,34). ولقد ركزت مختلف المدارس والبيئات التعليمية جُل أهتمامها على أنواع الذكاءات المتعددة والتي لها العلاقة المباشرة مع العلوم والمعارف التي يتلقاها المتعلمون وقد ركزت هذه المؤسسات التعليمية على الأفراد من ذوي المواهب المختلفة مثل الفن والمسرح والموسيقى والبيئة والتصميم والرقص والابداع وغيرها. (نجم، 2010: 108)

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي:

إنَّ نظرية الذكاءات المتعددة توضح ما ينبغي أن يكون عليه البرنامج المدرسي الأنموذجي، إذا ما أردنا تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الإستقصائية لطلابنا،مع الأخذ في الإعتبار مراعاة الظروف الفردية بينهم (Kornhaber,2004,p:67) يوجد العديد من الفوائد التربوية التي تعود من جراء إستعمال نظرية الذكاءات المتعدده في المدارس عن طريق إمكانية التعرف علي القدرات العقلية ،وتتمثل الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في:

أ- تسهم في تحسين العملية (التعليمية، التعلمية) وذلك من خلال التركيز القدرات الذكائية وهذا بدوره يجعل التعلم أكثر حيوية .

ب- إستعمال المعلمين أساليب وإستراتيجيات تدريس مختلفة تتوافق مع الفروق الفردية للطلاب مما يؤدي إلى رفع من أدائهم .

ت- تراعي ميول وحاجات وإهتمامات الطلاب مما يجعل تعلمهم أكثر فاعلية .

ث- توافر النظرية مناهج تعليمية مثيرة لعقول الطلبة حتى يكون التدريس من أجل الفهم (نتعلم لنفكرونفهم). (إبراهيم ،55:2011)

ج- تعزز النظرية تكنولوجيا المعلومات وتعظيم دورها في المدرسة ومنها الحاسب الآلي والأنترنت مما يحقق نموذج المدارس الذكية .(قرني،100:2006)

أنواع الذكاءات المتعددة:

فيما يلي وصف لأنواع الذكاءات الثمانية والتي حددها (جاردنر): -

أ- الذكاء اللغوي/اللفظي: هو القدرة على إستخدام الكلمات بكفاءة شفوياً أوكتابياً،والقدرة على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم معاني الكلمات وتصريفها،وكذلك الإستخدام العملي للغة وذلك بهدف الإقناع أو بهدف التذكر،ويظهر بشكل واضح لدى الكتاب، الشعراء، الخطباء، الممثلين. (سليم،329:2004)

ب- الذكاء المنطقي /الرياضي: يظهر ذكاء المنطق الرياضي في قدرة الفرد على إستخدام الأرقام أوالسلوك المنطقي وأداة هذا الذكاء إستخدام الرقم، ويتضمن هذا

الذكاء الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء الافتراضي. (عرفة، 2005: 235)

ت- الذكاء البصري/المكاني: يطلق عليه الذكاء الصوري أو الفضائي ويعبر الذكاء البصري عن قدرة الشخص على ملاحظة العالم الخارجي بدقّة وتحويله إلى مدركات حسيَّة. (آرمسترونج، 2006: 2)

ث- الذكاء الحركي /الجسمي: يعبرعن قُدَرة الفرد على إستخدام أعضاء جسده للتعبيرعن أفكاره ومشاعره مثل الممثلين والممارسين لالعاب الهواء ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتأزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والإتقان. (أوزي، 1999: 68)

ج- الذكاءالموسيقي/النغمي: ويطلق علية الإيقاعي ويعني القدرة على إدراك وفهم الموسيقى والتحليل الموسيقي والتعبيرالموسيقي نقداً وعزفاً وتأليفاً، وتمييز طبقات الصوت الإيقاعي ودرجة النغمةويتضمن هذا النوع من الذكاء الحساسية للإيقاع والنغمة والميزان الموسيقي، والفهم الشكلي للموسيقى والفهم المنهجي التحليلي الفني. (نوفل ومحمد،16:2007)

ح- الذكاء الشخصي/الذاتي: يشير الذكاء الشخصي إلى القدرة على معرفة الذات والتصرف بطريقة ملائمة بناءًا على هذه المعرفة الذاتية ويتضمن هذا النوع من الذكاء صورة واضحة ودقيقة وصحيحة المزاجية عن النفس من حيث جوانب القوة والقصور والوعي بالحالة المزاجية. (عرفة، 2005: 239)

خ- الذكاء الوجودي: يهتم بالتركيز على الدين وأهميته للإنسان، والإسترخاء والتأمل والتصوف، والدراسات الدينية والتأريخية والتراث،والتفكير الميتافيزيقي وهذا النوع من الذكاء يمتلكه الفلاسفة وعلماءالباراساكولوجيا وعلماء الفلك وعلماء الدين .(علي، 300:2011)

د-الذكاءالإجتماعي/التفاعلي: يطلق عليه(البينشخصي) وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم ويتضمن كذلك

الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الإجتماعية. (ألأهدل،211:2008)

ذ-الذكاء الطبيعي /البيئي: يشير إلى قُدرة الفرد على الإهتمام بالكائنات الحية المحيطة بنا والقدرة على التعامل مع البيئة بإحترام ومظهر العلاقة مع البيئة من حيث القدرة على تصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات المرتبطة بالطبيعة. (عبيدات وأبو السميد، 2005: 226)

رابعاً: الدراسات السابقة:

1- دراسة (الطوالبة 2007): هدفت إلى التعرف على (تحليل محتوى كتاب التأريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس أثر وحدة مطوَّرة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم) في الأردن، منهج الدراسة الوصفي والتجريبي والعينة من طلاب الصف العاشر البالغ عددهم (152) طالباً و(158) طالبة وشملت نتائج الدراسة كتاب التأريخ مؤشرات أنواع الذكاءات بدرجات مختلفة وأحتل الذكاء الشخصي الدرجة الأعلى يليه الذكاء الجسمي في حين حصل الذكاء الموسيقي على أقل درجة . (الطوالبة، 2007: 11)

2- دراسة (الشبول والخوالدة 2014): هدفت إلى التعرف على (الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الإسلامية للمرحلة الثانوية (الأنشطة والاسئلة) في الأردن، منهج الدراسة الوصفي، والعينة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الأول والثاني الثانوي، أستخدمت الدراسة معادلة كوبر كوسيلة إحصائية، ونتائج الدراسة تضمين كل من الذكاءين (اللغوي/اللفظي والمنطقي/الرياضي) في كتب التربية الإسلامية بأكثر مما هو متوقع وكل من الذكاءات(الشخصي، الإجتماعي،الجسمي، المكاني، الطبيعي) بأقل مما هو متوقع ، إضافة إلى عدم تضمين الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي.(الشبول والخوالدة، 293:2014)

3- دراسة (الجبوري2016): هدفت إلى التعرف على (تحليل محتوى كتاب التأريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة)، وتم إستخدام المنهج الوصفي ،وأظهرت نتائج الدراسة إنَّ النسب المئوية لذكاءات المتعددة في كتاب التأريخ للصف الثامن قد تراوحت بين(0,16%) و(32,6 %:)وأحتل المرتبة الأولى(الذكاءالإجتماعي)، وجاء بالمرتبة الأخيرة (الذكاءالموسيقي) ،كماأظهرت النتائج إنَّ نسبة تضمُّن الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب التأريخ للصف الثامن الأساسي جاءت لصالح (الذكاءالإجتماعي)، مع وجود إختلاف في نسبة تضمُّن الذكاءات المتعددة بين الوحدات الدراسية في كتاب التأريخ للصف الثامن الأساسي. (الجبوري،13:2016).

4- دراسة (عودة 2020): هدفت إلى التعرف على (تقويم محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة)،وقد شملت عينة البحث محتوى كتب الإجتماعيات للعام الدراسي(2017-2018) للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الإبتدائية الصف(الرابع ، الخامس، السادس)، فقد قامت الباحثة بتقويم محتوى كل كتاب من خلال إيجاد الوزن النسبي لكل محتوى ومقارنته بنسب نظرية الذكاءات المتعددة التي تم إعتمادها من قبل الخبراء والمحكمين،عن طريق النتائج إنَّ كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية لم تكن متساوية في تأليفها فكانت مركزة في ذكاء دون آخر كالذكاء اللغوي والذكاء البصري الذي حقق نسب عالية إما الذكاءات الاخرى فلم تحضى إلا بنسب قليلة أومعدومة كالذكاء الموسيقي.(عودة،2020: ر)

خامساً: مناقشة الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على تمكن جميع الطلبة من التعلم بشكل افضل داخل المدرسة وهذا يتطلب

تنمية الذكاءات المتعددة لديهم في المدرسة،وضرورة تطوير كافة المناهج الدراسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة،وتناولت بعض الدراسات السابقة في محتويات الكتب الدراسية للطلبة في المرحلة الابتدائية مثل دراسة (عودة 2020) وعلى أهمية تضمين الذكاءات المتعددة عند تخطيط وتطوير المناهج والكتب المدرسية.

أتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إستعمال تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة ، واستعمال نظرية الذكاءات المتعددة وأختلفت من حيث عينة الدراسة ، واستفادت من الدراسات السابقة في أعداد صحيفة تحليل المحتوى وإستعمال عدة أنواع من الذكاءات ، ويلاحظ من الدراسات السابقة إن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية قد نالت حظاً لا بأس به من الدراسات المتعلقة بتقويمها مثل(الشبول والخوالدة،2014) ،وهذه الدراسات خرجت بنتائج إن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ما زالت بحاجة إلى التطوير والتحسين، وهذا هو هدف الدراسة الحالية، إذإن موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة إنَّها جاءت مكملة لما سبقها من الدراسات في حين لم تحظ كتب مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية في العراق(في حدود إطلاع الباحثة) بتحليلها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة،وعليه تميزت الدراسة الحالية في تناولها موضوع تحليل محتوى كتب مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة،وبهذا تكون هذه الدراسة إولى الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: إستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى وهو إحدى الطرائق المسحية في المنهج الوصفي، وهوأسلوب بحثي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر لمادة دراسية وصفاً كمياً وموضوعياً وفقاً لمعايير معدَّة مسبقاً (سمارة، 53:2008)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

عينة هذا البحث تمثل مجتمع البحث ذاته، المحدد بالمحتوى العلمي بكتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية للصفوف(الرابع والخامس والسادس) والمؤلف من قبل لجنة من وزارة التربية العراقية/المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق للعام الدراسي(2018–2019)، شملت جميع مفردات المجتمع للدراسة والتحليل على وفق نظرية الذكاءات المتعددة وإستبعدت الباحثة مقدمة الكتاب والفهارس.

- محتوى مادة القرآن الكريم و كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي المقرر لعامة الفروع الأكاديمية العلمي، والأدبي الطبعة الرابعة لسنة 2018.
- محتوى مادة القرآن الكريم وكتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي للفروع الأكاديمية العلمي (الأحيائي والتطبيقي)، والأدبي ، الطبعة الثالثة لسنة 2017.
- محتوى مادة القرآن الكريم وكتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي للفروع الأكاديمية العلمي(الأحيائي والتطبيقي)، والأدبي الطبعة الثالثة لسنة 2017.

ثالثاً: أداة الدراسة:

لتحقيق هدف البحث إعتمدت الباحثة صحيفة تحليل المحتوى،حيث تم إعداد مؤشرات خاصة بأنواع الذكاءات المتعددة الواجب توافرها في محتوى كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بمراجعة بعض الأدبيات المتعلقة بأنواع الذكاءات المتعددة والإطلاع على الأدبيات والكتب التي تناولت أنواع الذكاءات المتعددة ،حيث تم إعدادها في صورتها الأولية وفقا لتصنيف (هوارد كاردنر) لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة .

تثبتت الباحثة من صدق الأداة وثباتها والغرض من الصدق هو توفير درجة من الثقة في أداة التحليل بكفائتها ووحداتها التحليلية بإنها تقيس ما وضعت من أجل قياسه (الجادري ويعقوب، 217:2009) قد تم عرض الأداة صحيفة تحليل لمحتوى في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصصين في المناهج وطرائق التدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، والقياس والتقويم، وقد كانت ملاحظاتهم على الأداة مرتكزة على تعديل الصياغة اللغوية، وحذف بعض الفقرات، وتم الأخذ بها جميعا. وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ، وأبدى المحكمين ملاحظاتهم حول الأداة والأخذ بها، وتم إعتماد نسبة(80%) فأكثر من الاتفاق بين المتخصصين والمحكمين لإبقاء الفقرات أوحذفها أوتعديلها، ويحذف الذكاء الذي لم يحصل على هذه النسبة وفقاً لما أشار اليه وأمكانية قبول الأداة إذا كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين(75%) أو أكثر(الإمام وآخرون ،167:199.) وبذلك أصبحت الأداة صادقة وصالحة للإستخدام وتتكون من (9) أنواع من الذكاءات المتعددة وتنبثق منها (52) فقرة فرعية.

رابعاً:خطوات تحليل المحتوى:لتحليل محتوى يتطلب ما يأتي:

1- الهدف من التحليل: لمعرفة مدى تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في موضوعات كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية وعلى وفق القائمة المُعدَة لهذا الغرض

2- عينة التحليل: تضمنت المحتوى العملي للكتب المدرسية آنفة الذكر بعد إستبعاد واجهات الفصول والفهارس الواردة في الكتب.

3- فئات التحليل: إعتمدت الباحثة قائمة الذكاءات المتعددة المعدة وفقاً لتصنيف جاردنر بواقع (9) أنواع من الذكاءات هي كالآتي: (الذكاء اللغوي/ اللفظي، الذكاء الرياضي/ المنطقي، الذكاء الموسيقي/ النغمي، الذكاء الوجودي، الذكاءالبصري/ المكاني، الذكاء الجسمي/ الحركي، الذكاء الإجتماعي/ التفاعلي، الذكاء الشخصي/ الذاتي، الذكاء البيئي/ الطبيعي).

4- وحدة التحليل: إعتمدت الفكرة الصريحة كوحدة لتحليل في هذا البحث، لتثبت من وجودها أو عدمه في محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية للصفوف(الرابع، الخامس، السادس)، إستناداً إلى الدراسات السابقة المشابهة في أهدافها لهدف هذاالبحث.

5- وحدة التعداد : تم إعتماد التكرار كوحدة لتعداد وورود الفكرة لكل نوع من أنواع الذكاءات المدرجة في قائمة بصورتها النهائية.

خامساً: خطوات عملية التحليل:

أ- قراءة محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة لطلبة للمرحلة الإعدادية ليتكون لدى الباحثة فكرة أولية عن محتواها.

ب- قراءة ثانية لمحتوى الكتب المدرسية آنفة الذكرعلى نحودقيق لغرض تعزيز الفكرة الأولية عنهم.

ت- أجراء عملية التحليل، عن طريق تحديد العبارات المتضمنة أفكارصريحة وتسجيلها، ومطابقة الفكرة الصريحة في العبارات مع وصف كل نوع من أنواع الذكاءات الواردة في قائمة التحليل، والمذكورة سابقا في الفصل الثاني من البحث.

ث- تثبيت نتائج التحليل في الاستمارة المُعدَّة لذلك بأعطاء تكرار واحد لكل ذكاء من الذكاءات الواردة في قائمة االتحليل بصورتها النهائية نسبةً إلى الفكرة.

سادساً: صدق التحليل :

للتأكد من صدق التحليل تم عرضه إنموذج من المادة المحللة لمحتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية على محكمين في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية وقد أجمعا على صلاحية التحليل وهو ما عدّ صدقاً للتحليل المعد.

سابعاً: ثبات التحليل

ويقصد به ثبات النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق أداة التحليل لمرات عدَّة على نفس العينة(الهاشمي ومحسن، 50:2009)،ولكي يكون التحليل موضوعياً أو قريب من الموضوعية وللحد من ذاتية المحلل وللحصول على ثبات مقبول، إستعمل الباحثان نوعين الثبات وهما:-

الثبات عبر الزمن: قامت الباحثة بإعادة التحليل لمحتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بعد مرور فترة زمنية تبلغ(20) يوم من التحليل الأول وحُددت المدة الزمنية بين التطبيق بحيث لا تتجاوز ثلاثة أسابيع ولاتقل عن أسبوعين(Adams,1964: 85) إذ كانت فيه معامل الثبات المحسوبة(0,95) إستخرجت نتائج التحليل في المرة الأولى والثانية كل على حدة، ومن ثم مقارنة النتائج عن طريق حساب معامل الثبات بين التحليلين بإستعمال معادلة (هولستي).

الأول(*)، بنسبة(0,86) و(0,83) مع المحلل الثاني(**) ، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، إذ تشير بعض الأدبيات إلى إنَّ الثبات الذي نسبته أكثر من(70%) يُعد جيد(الإمام وآخرون، 167:1990)،كما يوضح الجدول رقم(1)

جدول(1)

قيمة معاملات الثبات

إسم الكتاب / المحلل	كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي	كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي	كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي
الباحثة عبر الزمن	0,94	0,95	0,93
الباحثة والمحلل الأول	0,92	0,89	0,90
الباحثة والمحلل الثاني	0,89	0,92	0,88

ثامناً: تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التحليل:

تم إعتمادالنسبة(70%) بعدها نسبة إفتراضية لمقارنة نتائج التحليل إعتمادا في ذلك على اتفاق المتخصصين والمحكمين على هذه النسبة إذ عرضت الباحثة أستبانه لمعرفة النسبة، وكان أتفاق المتخصصين والمحكمين (100%).

تاسعاً :الوسائل الإحصائية: إعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

التكرارات، والنسب المئوية لإستخراج النسب المئوية المتوقعة من الخبراء ولكل ذكاء من الذكاءات المتعددة للمرحلة الإعدادية ،معادلة (هولستي) بوصفها وسيلة إحصائية، لمعرفة نسب الإتفاق بين المحللين لحساب ثبات تحليل المحتوى.

(*) أ. د.حسين عليوي الطائي / طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية/ كلية العلوم الإسلامية /الجامعة العراقية

(**) أ.د . ياسر خلف الشجيري / طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية /كلية التربية / جامعة الانبار

الفصل الرابع

أولاً:عرض النتائج وتفسيرها

لغرض تحقيق هدف البحث وهوتحليل محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف(الرابع،الخامس،السادس)الإعدادي في العراق،وتحديد درجة توافرها لبعض المعايير على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، فقد إعتمدت الباحثة قائمة التحليل المعدة بصورتها النهائية، ووفقاً لذلك سيتم التحليل وعرض ومناقشة نتائج تحليل محتوى كل كتاب في ضوء المعايير التي حددها التصنيف وكانت النتائج كألاتي:

1- نتائج تحليل محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية للصف الرابع الإعدادي المقرر لكافة الفروع الأكاديمية العلمي، والأدبي على النحو الموضح في الجدول (2).

جدول(2)

التكرارات والنسب المئوية والرتب للذكاءات المتعددة التسعة المتضمنة في محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي

ت	الذكاءات المتعددة	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
.1	الذكاء اللغوي / اللفظي	420	%36,71	1
.2	الذكاءالمنطقي/الرياضي	295	%25,79	2
.3	الذكاء الموسيقي/النغمي	174	%15,21	3
.4	الذكاء الوجودي	115	%10,05	4
.5	الذكاءالشخصي/الذاتي	77	%6,73	5
.6	الذكاءالإجتماعي /التفاعلي	37	%3,23	6
.7	الذكاء البصري/المكاني	14	%1,22	7
.8	الذكاء الطبيعي/ البيئي	9	%0,79	8
.9	الذكاءالجسمي/ الحركي	3	%0,27	9
	المجموع	1144	%100,00	

توضح النتائج الواردة من الجدول(2) إنَّ الكتاب حقق(1144) تكراراً موزعاً على تسع ذكاءات إذ حصل(الذكاءاللغوي/اللفظي)على أعلى نسبة مئوية وهي(36,71%) وحصل(الذكاء الجسمي/ الحركي) على أقل نسبة مئوية وهي(0,27%) ونلاحظ إنَّ الكتاب لم يهمل إنها من الذكاءات التسعة ولكنها تحققت بنسب متباينة، وسبب حصول (الذكاء اللغوي/اللفظي) على أعلى نسبة مئوية لإنَّ اللغة من أهم ما يميز ذكاء الإنسان,كما في قوله تعالى{وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا}.(القصص، آية:34)، فضلا على إنَّها أساسية لحياته الإجتماعية لإنَّ (الذكاء اللغوي/ اللفظي) تسود فيه اللغة والاصوات والمعاني فهي تساعد على إرتفاع في مكونات اللغة والمهارات السمعية والقراءة والكتابة ,وهذإما إعتمده واضعي المناهج في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية حيث حقق الذكاء اللغوي على نسبة عالية.

حصل(الذكاءالمنطقي/الرياضي) على(295) على نسبة مئوية (25,79%)، ويعود السبب إلى تضمين الكتاب المواضيع التي تراعي هذا الذكاء مما أدى إلى تشجيع وإستعمال مهارت التفكير المنطقي والتجريدي والتصوري والمساحات والعلاقات بين أجزاء العمل كما في مادة القرآن الكريم وعلم تجويده وتلأوته ويتركز ذلك في زمن الغنن للإدغام والإخفاء والأقلاب للنون الساكن والتنوين والميم الساكن وهي أساس التلاوة كما يتجلى الذكاء الرياضي في أحكام المدود فالمد الطبيعي وملحقاته يمد بمقدار حركتان ومقدار المد الجائز بمقدار(4) حركات وصلا وحركتان وقف أومقدار المد الواجب(4)حركات وصلا و(6) حركات وقفاً والمد العارض للسكون ومد اللين يتنوع مقدارمده مابين(6,4,2) بحسب متطلبات القراءة ومقدار المد اللازم بأنواعه الكلمي والحرفي يمد بمقدار(6) حركات لزوما مثقلاً كان أم مخفف أو هنا يتجلى الذكاء الرياضي والحسابي في درس التلاوة، وحقق (الذكاء الموسيقي/النغمي) النسبة المحددة له فقد حصل على (174) تكرار وبنسبة مئوية(15,21%)لأهميته الكبيرة في مادة القرآن الكريم وخصوصا مادة التلاوة ومتطلباتها والأداء والتجويد والإتقان لا يكون إلا

بـ(الذكاء الموسيقي/ النغمي) حيث يمكن الإفادة منه في ضبط تلاوة القرآن الكريم وحفظه، وتعرف أنواع التلاوة مراتبها (التلاوة، الحدر،التدوير)، والتمييز بينها وتراكيب أحكام التلاوة المتنوعة وكيفية ضبط نغم تلاوتها ولاسيما في مجالات المدود والغنن ،والافادة الكبيرة منه في مجال حفظ الآيات القرآنية وإستظهارها من خلال كثرة ترديدها والترنم بها والتفاعل مع معانيها (الطائي،2017 :14).

حقق(الذكاء الوجودي) النسبة المحددة له فقد حصل على(115)وعلى نسبة مئوية(10,05%) حيث تضمن الكتاب موضوعات تسهم في القدرة على التأمل والتفكير في خلق الكون، والتفكير بأهمية الدين والعقيدة بالنسبة للإنسان،والفهم بكيفية الخلق والبدايات الأولى للخلق،وإدراك المرء بالنسبة لموقعه إلى أبعد موقع في الكون،وهذا ما يتضمنه الكتاب في هذه المرحلة (علي، 300:2011). حصل (الذكاء الشخصي/ الذاتي) على(77) وعلى نسبة مئوية(6,73%) لتضمين محتوى الكتاب الذكاء الذاتي الذي يساعد الفرد للإدراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره ودوافعه وتحديد نقاط القوة والضعف لديه والحكم على صحة تفكيره في أتخاذ قراراته وإختيار البدائل المناسبة في ضوء أولياته كما في قوله تعالى {بَلِ الإنسان عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ}.(القيامة،آية:14)،وذلك يظهر بشكل واضح في الآيات القرآنية التي تبث روح السكينة والطمأنينة لدى الإنسان والأحاديث النبوية التي تعزز ثقة الإنسان بنفسه.

لم يلحظ كل من(الذكاء الإجتماعي/ التفاعلي، الذكاء البصري/ المكاني، الذكاءالطبيعي/ البيئي، الذكاء الجسمي/ الحركي) فلم يحقق الذكاء (الإجتماعي/ التفاعلي) النسبة المحددة له حيث لم يراعي محتوى الكتاب (الذكاء الإجتماعي/ التفاعلي) وأفتقاره إلى تنمية مهارت التعلم التعاوني والعمل الجماعي وتقييم القدرات من خلال المنافسة بين الطلبة وتخطي المشكلات وتحقيق النجاح على أصعدة شتى، ولم يحقق (الذكاء البصري/ المكاني) النسبة المحددة لهُ وتفسر الباحثة ذلك أفتقار البنية

المنطقية لمحتوى الكتاب إذ إستخدامها للصور المختلفة والمخططات التي تساعد المتعلم على تتبع الأحداث بعملية متسلسلة متقنة تساعد المتعلم على فهم المحتوى بصورة منطقية مع إمكانية التخيل البصري لأحداث الزمن الماضي وإمكانية العودة إليه برؤيا صحيحة ومعالجة دقيقة عن طريق رسم صور قصصية مختلفة لمراحل متعددة والتي تساعد الطلبة على رسم تخيلاتهم لما دار أثناء فترات زمنية محددة من خلال المحتوى التعليمي الذي يدرس لهم، ونلاحظ أفتقارمحتوى الكتاب(للذكاء الطبيعي/ البيئي الذي لم يحصل على النسبة المحددة له حيث يسهم الذكاء في القدرة على التمييز وتصنيف الاشياء التي توجد في البيئة الطبيعية مثل الموارد الطبيعية والمائية والنباتات والحيوانات وتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما، ولم يحقق الذكاء (الجسمي/ الحركي)النسبة المحددة له عن طريق هذه النسبة نلاحظ أفتقارمحتوى الكتاب إلى(الذكاء الجسمي/ الحركي) الذي يسهم على إستعمال الفرد قدراته العقلية مرتبطة مع حركات جسمه ككل للتعبيرعن الأفكار والمشاعر أوالقيام بأنشطة حركية في داخل الصف أو خارجه أو المشاركة في الأنشطة اليدوية الصفية وإكتساب مهارات مختلفة.

2- نتائج تحليل محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية للصف الخامس الإعدادي للفروع الأكاديمية العلمي (الأحيائي والتطبيقي)، والأدبي ،على النحو الموضح في الجدول(3).

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والرتب للذكاءات المتعددة التسعةالمتضمنة في محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي

ت	الذكاءات المتعددة	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
1	الذكاء اللغوي / اللفظي	346	%29,57	1
2	الذكاء المنطقي/الرياضي	261	%22,30	2
3	الذكاء الموسيقي/النغمي	193	%16,50	3
4	الذكاء الوجودي	137	%11,71	4
5	الذكاءالشخصي/الذاتي	86	%7,35	5
6	الذكاءالإجتماعي/التفاعلي	71	%6,07	6
7	الذكاء البصري/المكاني	47	%4,02	7
8	الذكاء الطبيعي/ البيئي	20	%1,71	8
9	الذكاءالجسمي/ الحركي	9	%0,77	9
	المجموع	1170	%100,00	

حصل (الذكاء اللغوي/اللفظي) على(346) تكرار وعلى النسبة المئوية (29,57%) على الترتيب الأعلى في كتب التربية الإسلامية إذ يوفرهذا الذكاء للطلبة قدرة إستعمال اللغة بفاعلية وتذكر المعلومات المقروءة والمكتوبة، فضلاً عن الاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبهاوإيقاعها(العلوان،2009:269)، وحصل (الذكاءالمنطقي / الرياضي) على(261) تكرار وعلى النسبة المئوية (22,30%)، تُفسر نتيجة حصول (الذكاء المنطقي/ الرياضي) على المرتبة الثانية من حيث درجة تضمين مؤشراته بسبب البنية المنطقية لمحتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والتي تتطلب الإستقراء والتحليل والإستنتاج، بالإضافة إلى القياس والمقارنة وإدراك العلاقات بين

العديد من موضوعات التربية الإسلامية،لاسيما إنَّ هذه المادة تُسهم في إعداد الطالب للتعامل مع قضايا الحياة بكافة نواحيها مماتطلب الاهتمام بهذا النوع من الذكاء، وحيث أهتم الكتاب بتضمين(الذكاء الموسيقي/النغمي) إذ حصل(193) تكرار وعلى النسبة المئوية (16,50)الذي يسهم في إدراك وإنتاج وتقدير الأنغام الموسيقية والتي تساهم في إيصال المادة التعليمية بصورة أسهل وأسرع إلى المتعلم كتلاوة القرآن الكريم وفق قواعد وأحكام التلاوة من المدود والحركات وغيرها وأيضا دوره في الحفظ والإستظهار آيات القرآن الكريم، وحصل(الذكاءالوجودي) على(137) تكرار ونسبة مئوية (11,71%) حيث يضم تعظيماً لقدرة الخالق سبحانه وتعالى وقد تضمنت الآيات القرآنية التي لها علاقة بالموت والحياة والتي تحث الطلبة على التأمل والتفكير بالوجود والخلق من خلال القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وحصلت أنواع الذكاءات المتبقية على الترتيب (الشخصي/الذاتي،الإجتماعي/التفاعلي، المكاني/البصري) لإنه يتم التركيز في بناء محتوى كتب التربية الإسلامية على المعارف التي يتم إيصالها للطلبة إلى إعتماد نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية معلنة للإعتماد على مبادئها في عملية التأليف، وبالتالي ما ورد من تضمينها لمؤشرات الذكاءات المتعددة ربما لم يكن مقصوداً به ذات النظرية وإنما أفكار واتجاهات تربوية متنوعة.

حصل(الذكاءالبيئي/الطبيعي،الذكاء الجسمي /الحركي) بشكل أقل مما هو متوقع وبفارق كبير، فإنَّ ذلك يعود إلى طبيعة المحتوى الدراسي لكتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الثانوية والذي يتسم بالتضخم المعرفي لاشتماله على العديد من المفاهيم والحقائق والمعلومات، وما زالت الكتب المدرسية تركز بشكل كبير على المعلومات (الجلاد،2001:11)، وعدم تضمينها للذكاء ربما يعود السبب(من وجهة نظر الباحثة)إلى طبيعة المعرفة المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية لا تتطلب تضمين هذا النوع من الذكاء.

3- نتائج تحليل محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية للصف السادس الإعدادي للفروع الأكاديمية العلمي (الأحيائي والتطبيقي)، والأدبي ، على النحو الموضح في الجدول(4).

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والرتب للذكاءات المتعددة المتضمنة في محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي.

ت	الذكاءات المتعددة	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
1	الذكاء اللغوي / اللفظي	435	%34,52	1
2	الذكاءالمنطقي/الرياضي	303	%24,05	2
3	الذكاء الموسيقي/النغمي	187	%14,84	3
4	الذكاء الوجودي	112	%8,89	4
5	الذكاءالشخصي/الذاتي	94	%7,46	5
6	الذكاءالإجتماعي/التفاعلي	67	%5,32	6
7	الذكاء البصري/المكاني	27	%2,14	7
8	الذكاء الطبيعي/ البيئي	27	%2,14	7
9	الذكاءالجسمي/ الحركي	8	%0,64	8
	المجموع	1260	%100,00	

حصل(الذكاء اللغوي/اللفظي)الترتيب الأول بواقع(435) تكرار وبنسبة مئوية (34,52%)، لدوره في تطوير قدرة الطلبة على إستعمال المهارات في طرح الأسئلة والتحدث مع الاخرين والمناقشة معهم، والتعبير عن أفكارهم وآراءهم بكل وضوح، فضلاً عن تنمية حب الإطلاع والقراءة للكتب والمواقع الألكترونية(الخفاف،2011 :84)،وترجح الباحثة إرتفاع نسب(الذكاء اللغوي/اللفظي والذكاء المنطقي/الرياضي) مقارنة بالذكاءات الأُخرى إلى إهتمام مُعدّي محتوى المناهج المدرسية بالجانب اللغوي

والرياضي وإعتمادهما بنحو كبير في الإختبارات التحصيلية،حيث حصل الذكاء المنطقي الرياضي على الترتيب الثاني بواقع (303) تكراروبنسبة مئوية (24,05%) لدوره الكبيرة في محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إذ يساعد هذا النوع من الذكاء على تنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات والإستنتاج بنحو منطقي وإختبار الفروض والتعرف إلى المفاهيم المجردة وإستقصاء القضايا بنحو علمي لإرتباطه الكبير بالتفكير العلمي والرياضي(جابر، 2003: 10) كما في حركات المدود وغيرها من أحكام التلاوة .

حصل (الذكاء الموسيقي/ النغمي) الترتيب الثالث على(187) تكرار ونسبة مئوية(14,84%) وذلك لحيويته ومناسبته موضوعات الكتاب لإستخدام بعض مؤشرات هذا الذكاء،ولقناعة المعنيين(مؤلف، معلم) أهمية التوظيف الجيد لبعض مؤشرات الذكاء الموسيقي داخل الغرف الصفية، وخاصة في تدريس مادة التلاوة والحفظ، وقد أثبتت العديد من الدراسات والتجارب إن الطلبة عندهم سماعهم الأناشيد الإسلامية والمدائح النبوية يصبح تفاعلهم أفضل مع الأحداث الإسلامية، وهذا ما يؤكده الأدب النظري،حيث أكدت الدراسات المختلفة إن الطالب الذي يتمتع بموهبة الموسيقى، نجده يدخل في مرحلة التدفق والاستغراق في العمل بسهولة.

إما(الذكاء الوجودي) فاحتل الترتيب الرابع فقد حصل على(112) تكرار ونسبة مئوية (8,89%) على فيوفر لدى الطلبة فرصة البحث في معنى الوجود الإنساني وفهم حقيقة الإنسان وطبيعته، والهدف من وراء هذا الوجود، ويمكن تضمينه من وجهة نظر الباحثة في الموضوعات التي تربط بين إبداع الله الخالق سبحانه وتعالى في خلق العقل البشري وآلية عمله وحصل (الذكاء الشخصي/الذاتي) بواقع (94) تكرار وبنسبة مئوية (7,46%) ،وتُعد هذه النسب ضعيفة على الرغم من الدور الذي يؤديه كل منهما في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، الذكاء الموسيقى على تنمية التذوق الموسيقى لدى الطلبة وتميز الاصوات والتعبير عنها، في حين يساعد (الذكاء الشخصي/ الذاتي)

الطلبة على إتخاذ القرار وإختيار حلول لمشكلة معينة من بين عدّة حلول، أكتشاف الاخطاء وطرح أفكار مختلفة عن الاخرى (عامر وربيع، 2013، ص117) وضعف وروده في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر الباحثة قد يعود إلى إبتعاد مؤلفيه عن الأسئلة ذات النهايات المفتوحة التي تدعو إلى التفكير التأملي، وتركيز جهودهم على الأسئلة التي تهتم بمهارات الإسترجاع.

بينما لم يحظى(الذكاء الإجتماعي/ التفاعلي، الذكاء البصري/ المكاني، الذكاء الجسمي/ الحركي ، والذكاء الطبيعي/ البيئي) على التكرار المحدد له في محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالرغم من الفائدة الكبيرة لمحتواه إذ يوافر (الذكاء الإجتماعي/التفاعلي)على تنمية التواصل والتفاعل بين الطلبة ويساعد على فهم بعضهم البعض عن طريق إشراكهم في الأنشطة والمشاريع الجمعية، وعدم ورود هذا الذكاء في كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية قد يعود إلى أفتقار الأخير لمثل هكذا نوع من الأنشطة التي تدعو إلى المشاركة والعمل الجماعي، في حين يعمل(الذكاءالبصري/المكاني) أذ يعطي للطلبة مهارة التفكير في الصور وملاحظة التفاصيل ومعالجة الموضوعات البصرية في الدماغ، فضلاً عن قراءة الخرائط والجداول المخططات الالوان والخطوط والاشكال(العلوان،2009: 268) اما(الذكاء الجسمي/الحركي) فيتيح للطلبة فرصة إستعمال الجسم في حل المشكلات والتعبير عن الأفكار والقيام ببعض الاعمال، وتعتقد الباحثة قد يعود إلى تركيز موضوعات الكتاب على الجوانب المعرفية المهارية أكثر من الجوانب الحركية، ودور(الذكاء البيئي/ الطبيعي) في التعرف على المحيط الطبيعي وفهمه وتقديره من الطلبة عن طريق الإهتمام بأنماط الحياة ومدى تفاعلها مع البيئة، وترى الباحثة إنَّ بالإمكان تضمين هذا الذكاء في محتوى مادة كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية عن طريق اضافة موضوعات تتحدث عن الإنسان والبيئة والمخاطر البيئية.

وهذا كله يعكس ضعف محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تناول الذكاءات المتعددة جميعها،و من وجهة نظرالباحثة أن المعنيين والمختصين لم يهتموا بأعداد محتوى الكتب في وزارة التربية العراقية نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية يرتكز على مبادئها اثناء عملية التأليف والتطوير، وقد توافق وجهة النظر هذه مع ما توصلت إليه دراسة (الطوالبة 2007) مما يتطلب ذلك ضرورة تأليف وتطوير المناهج الدراسية عامة ومناهج مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية خاصة وفق ذكاءات الطلبة المتعددة،فقد ذهب جاردنر (2004) إلى إنَّه قد حان الوقت لإعداد مناهج دراسية ثرية بالذكاءات المتعددة، وإنَّه لا بد من إستخدام الذكاءات المتعددة لأثراء فهم الطالب، وإنَّ هذه النتيجة تؤكد ما ذهبت إليه الباحثة من إنَّ طبيعة المحتوى الدراسي والذي يشتمل على كم هائل من المعلومات الدروس يتلائم مع إستعمال نظرية الذكاءات المتعددة ،وهذا يتفق مع دراسة (الشبول والخوالدة2014)، ودراسة(الجبوري2016) ، ودراسة (عودة2020) .

ثانياً: الاستنتاجات

1- لايمكن إنَّ تتوزع الذكاءات بشكل متوازن لإنَّ التباين المنطقي فلا يمكن إنَّ يعرض محتوى علمي متساوي في كل شيء لابد إن يغلب جانب على جانب آخر حسب أهمية المجال.

2- إنَّ كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية لم تكن متساوية في التأليف فكانت مركّزة في ذكاء دون آخر (كالذكاء اللغوي/اللفظي ،والذكاء المنطقي/الرياضي) الذين حصلا على نسبة عالية مقارنةً بالذكاءات الأُخرى.

3- الإعتماد على الجانب الإثرائي للغة مما جعل(الذكاء اللغوي/اللفظي) يظهر في محتوى الكتب بنسب عالية.

4- إنَّ محتوى الكتب لم يتم إعداده على نظرية الذكاءات المتعددة , يعود إلى عدم المعرفة الجيدة بنظرية الذكاءات المتعددة التي تهتم بجميع الذكاءات والتي تساعد الطلبة على التفكير والإبداع.

ثالثاً: التوصيات

1- الاهتمام بفقرات أنواع الذكاءات المتعددة المهملة والعمل على تضمينها في كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

2- ضرورة تبني نظريات الذكاءات المتعددة في تأليف الكتب الدراسية للمرحلة الثانوية بجميع فروعها.

3- التوازن في نسب تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى في كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بحيث لايطغى (الذكاء اللغوي/اللفظي، والذكاء المنطقي/الرياضي) على بقيَّة أنواع الذكاءات .

رابعاً: المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة لتحليل محتوى كُتب أخرى كاللغة العربية والإجتماعيات للمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

2- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة و المراحل الدراسية الأخرى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

المصادر العربية:

القرآن الكريم

1- إبراهيم، نبيل رفيق محمد (2011) : الذكاء المتعدد، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.

2- آرمسترونج، توماس (2006):"الذكاءات المُتعددة في غرفة الصف، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع،المملكة العربية السعودية.

3- أوزي، احمد، (1999): التعليم والتعلم بمقاربة الذكاءات المتعددة، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط، المغرب.

4- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة ، بغداد،العراق .

5- الأهدل، أسماء زين صادق (2008): فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، مجلة جامعة أُم القرى للعلوم التروية والنفسية، المجلد الأول، العدد (1) (456-498)،السعودية.

6- جابر، عبد الحميد جابر (2003) :الذكاءات المتعددة والفهم ،دار الفكر العربي،القاهرة.

7- الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبد الله أبو حلو (2009): الأسس المنهجية والإستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، دار أثراء، عمانً .

8- الجبوري، سعد (2016) تحليل محتوى كتاب التأريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت،لاردن.

9- الجبوري،عمر هيجل حمد(2002):دراسة تقويمية لكتب القرآن الكريم-تلاوته ومعانيه-والتربية الأسلامية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة،المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية،بغداد، العراق.

10-الجلاد، ماجد(2001) :تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربيةالإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن .مجلة أبحاث اليرموك" سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية"، العدد(17)، 235-297،الأردن.

11-الجوجو، الفت محمد(2011):فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الاساسي ضعيفات التحصيل، مجلةجامعة الازهر بغزة، مجلد(13)،العدد (ب) (1371 -1422)،غزة.

12-حسين، سمير محمد (1983): تحليل المضمون، دار الفكر العربي، القاهرة .

13-الخفاف إيمان عباس(2003):الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي ،دارالمناهج للنشروالتوزيع،الأردن.

14-الدعيج، عبد العزيز(2002):أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية،العدد(11)،الكويت.

15-الراوي،احمد بحر(1988) :المناهج الدراسية،مفهومها،أنواعها،بنائها،اسسها،تقويمها مابين التطور والحداثة، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد،العراق.

16-سليم، مريم (2004): علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت .

17-سليمان،خالد أحمد(2012):تقويم كتاب التربية الأسلامية للصف السادس الأعدادي في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها،مجلة مداد الآداب، العددالعاشر(694-738)،بغداد،العراق

18-سليمان، سناء محمد(2009):مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، عالم الكتب،القاهرة .

19-سمارة، نواف،وعبد السلام العديلي (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة ، الأردن.

20-الشافعي، إبراهيم حسن (1989): تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية، أهداف ومناهجه وأساليبه،العدد (1) (376-401)، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

21-الشبول أسماء وناصر الخوالدة(2014) :محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة،بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،العدد (3)(59 -88) ، الأردن.

22-الطائي ،حسين عليوي(2017): أثر إستعمال الذكاءات المتعددة في تحصيل طالبات كليات التربية للبنات في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه واتجاههن نحو المادة ،بحث منشور،العدد(39-1)(559-609) ،مركز البحوث والدراسات الإسلامية(مبدأ).

23-الطوالبة، هادي (2007): تحليل محتوى كتاب التأريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس أثر وحدة مطوَّرة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم،أطرروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

24-عامر، طارق عبد الروؤف و ربيع محمد(2013) :الذكاءات المتعددة، اليازوري، عمانً،الأردن.

25-العبدلي،حسام عبد الملك(2008):طرائق تدريس العلوم الشرعية، دار النهضة للنشر والتوزيع،العراق.

26-عبيدات، ذوقان، وابو السميد، سهيلة (2005): استراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

27-العبيدي، بشرى رعد أبراهيم ،(2018) : تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مجلد (2)، العدد(56)(536-550)، العراق.

28-عرفة، صلاح الدين، (2005): آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة(رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه)، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

29-علي،محمدالسيد(2011):أتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس،دارالمسيرة،الأردن.

30-العلوان ، أحمد فلاح (2009):علم النفس التربوي تطوير المعلمين، دار الجامد،الأردن.

31-عليمات، عبير (2004): تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن .

32-آل عمر،محمد أقبال(1999):دراسة تقويمية لكتابي القرآن الكريم –تلاوته ومعانية –والتربية الأسلامية للصف السادس الأدبي في العراق،رسالة ماجسير غير منشورة،في كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد،العراق.

33-عودة ،دعاء رحيم (2020) :تقويم محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائيةعلى وفق نظرية الذكاءات المتعددة ،رسالة غير منشورة ،كلية التربية /ابن ر شد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.

34- فرمان ،شذى عادل، أزهار علوان كشاش(2012) :معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، دار الكتب والوثائق،العراق.

35-قرني، زبيدة محمد (2010): أتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية، المكتبة العصرية، المنصورة،مصر .

36-الكبيسي ، وهيب مجيد (2016) ،الاحصاء التطبيقي في العلوم الأجتماعية،ط 1، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع ،بيروت.

37-محمد ،وائل عبد الله وريم أحمد عبد العظيم (2012): محتوى المنهج في العلوم الإنسانية،،دار المسيرة، الأردن.

38-الموسوي، محمد علي حبيب (2011):المناهج الد راسية المفهوم الابعاد المعالجات، دار ومكتبةالبصائر، بيروت.

39-نجم، محمد سهيل، (2010): أثر إنَموذجين تعليميين المتكامل والقبعات الست في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ والأكتساب والأحتفاظ بمفاهيم تدريس التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، جمهورية العراق.

40-نوفل، محمد، ومحمد الحيلة (2007): الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة الأولى الدراسي في مؤسسات التعليم العالي في وكالة القوت الدولية في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد الثاني والعشرون،العدد(5)جامعة الاسراء الخاصة،الأردن.

41-الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية (2009): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية، دار الصفاء ،عمان،الأردن .

42-الهاشمي ،محمد حسن عبدالله(1988): الذكاء بين الأحادية والتعدد ، الطبعة الأولى ، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة.

43- وزارة التربية (2005):نظام المدارس الثانوي، رقم (6) ، لسنة1968،مطبعة وزارة التربية ، بغداد.

المصادر الاجنبية:

44- Adams, G.S. (1964): Measurement and Evaluation In Education Psychology and Guidance, Holt, New York.

45- Armstrong (2000). *Multiple Intelligence in theClassroom*. Alexandria, Virginia USA:Association for Supervision and CurriculumDevelopment.

46- Gardener,H .(1999): Intelligence Reframed Multiple Intelligence for the 21 st, : Century New York ,Basic Books .

47- Goodnough , K , exploring multiple tnt elligence‹s theory in the context of since education:an action research approach , dissertion absteact international (2000).

48- Kerppendoff, K (1980) : Content Analysis An Introduction to its Methodology, Sage , London .

49- Kornhaber, M. (2004): Seeking Strgths. Equitable Identification for Gifted Education and the Theory of Multiple Intelligence (Doctoral Dissertation) Cambridge, Ma: Harvard radulae School of Education.